



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثالثة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 17-21 أكتوبر/تشرين الأول 2016
كلمة السيدة مساعدة المدير التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

السيدة الرئيسة،
السيد المدير العام،
السيد الرئيس،
معالي الوزراء،
أصحاب السعادة،
الزملاء الأعزاء،

يسرني أن أكون هنا اليوم، ممثلة لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في مراسم افتتاح هذه الدورة. فالمديرة التنفيذية للبرنامج طلبت مني أن أعرب لكم عن خالص أسفها على عدم التمكن من المشاركة.

السيدة الرئيسة،

أود بادئ ذي بدء أن أشكركم على التزامكم وقيادتكم للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة). فتحت توجيهاتكم، استمرت اللجنة في أن تُشكّل منتدى شاملاً فعلاً يعمل من أجل دعم الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

وإن موضوع الجلسة الافتتاحية - "النظم الغذائية المستدامة والتغذية وتغيير المناخ" - لا يمكن أن يكون أكثر وجاهة.



ms017

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

فتغيّر المناخ يهدد بشكل جسيم قدرتنا على بلوغ أهداف التنمية المستدامة والوفاء بما قطعنا من وعد بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030. وبالفعل، فقد شهدنا التأثير المدمر لكارثة أخرى ذات صلة بالأحوال الجوية، بعد أن مرّق إعصار ماثيو أشلاء جنوب هايتي، مدمرا المنازل والمحاصيل والاحتياجات الغذائية.

وإن تغيّر المناخ يؤثر فعلا، ماليا وتنفيذيا، في المنظومة الإنسانية. ففي عام 2013، كان ما يتجاوز 90 في المائة من الكوارث الطبيعية متصلا بالمناخ. وإن أكثر من 80 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الجوع في العالم يعيشون في البلدان المعرضة للكوارث الطبيعية وتدهور البيئة.

وإذ نبدأ أعمال الدورة الثالثة والأربعين للجنة، يجب علينا تجديد جهودنا الهادفة إلى إقامة نظم غذائية أكثر استدامة، وأكثر قدرة على تحمل أنماط الطقس المتغيرة والظواهر القسوى، والاستجابة للاحتياجات التغذوية؛ وبناء قدرة نظمنا الغذائية على الصمود، والتخفيف من حدة المخاطر، وضمان زيادة تأهبنا لمواجهة الصدمات المناخية في المستقبل. وإن هذه الجهود تتطلب اتخاذ إجراءات من جانب مختلف أصحاب المصلحة العاملين على امتداد سلسلة القيمة.

كما ينبغي لنا أن نكون مبتكرين حيال تلبية الطلب المتزايد على الأغذية، في ظل بلوغ عدد سكان العالم 9.5 مليار نسمة في عام 2050. وسيتعين زيادة إنتاج الأغذية في العالم بنسبة 60 في المائة، ومضاعفته تقريبا في البلدان النامية، من أجل مواكبة النمو السكاني طوال هذه الفترة. ونحن ندرك أن المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة يتمتعون بإمكانات هائلة للمساعدة في تلبية هذا الطلب المتزايد، إذا ما حصلوا على الدعم المناسب، ولهذا فإننا بحاجة إلى إقامة تلك النظم الآن.

وتؤدي نظم الحماية الاجتماعية، إضافة إلى التخطيط التطلعي، دورا حيويا، بما يضمن حصول أشد الناس فقرا وضعفا على أغذية مغذية في الظروف الصعبة.

وأحد الأمثلة على ذلك ما يتمثل في تزويد برامج الوجبات المدرسية، التي تعتبر شبكة الأمان الاجتماعي الأكثر شيوعا في مختلف أنحاء العالم، لملايين الأطفال بالأغذية المغذية الوحيدة التي يتناولونها. وفي عام 2015، أتاحت برامج الوجبات المدرسية التي ينفذها البرنامج فرصة للتعليم والنمو لحوالي 17.4 مليون طفل في 62 بلدا.

وهذه هي أنواع الحلول التي ينبغي لنا تنفيذها إذا أردنا بلوغ ما نطمح إليه من عالمٍ خالٍ من الجوع بحلول عام 2030.

حضرات السيدات والسادة،

إن الدورة الثالثة والأربعين للجنة تشكل فرصة لنا جميعا للعمل بشكل جماعي على دراسة وتحديد ما يمكننا فعله أكثر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن المهم أن نحدث فارقا حقيقيا، ليس فقط من حيث الموافقة على السياسات، ولكن أيضا من حيث إحداث تغيير مجد على أرض الواقع.

وإن هذه اللجنة، على وجه الخصوص، توجد في وضع جيد للمساهمة في تحقيق الهدف 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. وهي، باعتبارها جهازا حكوميا دوليا، تحظى بمشروعية واسعة، مدعومة بخبرة

فنية قوية. ولذلك، فإن اللجنة تتيح منتدى للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة للاجتماع ورصد التقدم المحرز، ونحن نعمل من أجل القضاء على الجوع وتعزيز التغذية للجميع.

كما تتيح منتدى للشراكات التي ستكون أساسية بالنسبة إلى نجاحنا أو فشلنا ونحن نعمل من أجل تحقيق مقاصد عام 2030. فالتعاون أمر حاسم الأهمية - بين الوكالات التي تتخذ روما مقرها والحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. نظراً إلى أن القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، كما ندرك جميعاً، يتجاوزان قدرة أي جهة واحدة من أصحاب المصلحة في هذه القاعة.

ولهذا، فإن البرنامج ملتزم تماماً بدعم عمل اللجنة. ونحن على أهبة الاستعداد، في هذه الدورة الثالثة والأربعين، لاستكشاف ومناقشة كيف يمكن لنا جميعاً، يدا بيد، بلوغ هدفنا المشترك المتمثل في القضاء تماماً على الجوع.

وإن إقامة نظم غذائية مستدامة وضمان تغذية جيدة مع معالجة آثار تغير المناخ في الوقت نفسه ليست تحديات منفصلة، بل هي جوانب مختلفة لنفس التحدي. فلنعزز جهودنا ونعمل معاً في شراكة من أجل إيجاد الحلول التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى طي صفحة الجوع إلى الأبد.

وشكراً على حسن إصغائكم.